

## 152048 - معنى اسم ريحان

### السؤال

ما معنى اسم "ريحان"؟ فقد وجدت له معنيين ولكن لست أدري ما المعنى الصحيح. فالمعنى الأول الذي وجدته: أي من أحبه الله. والمعنى الثاني: نبات ذو رائحة زكية.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الريحان : نبت طيب الرائحة . والريحان : الولد ، والرزق .

قال في "القاموس المحيط" : " والريحان : نبت طيب الرائحة ، أو كل نبت كذلك ، أو أطرافه ، أو ورقه ، والولد ، والرزق " انتهى .

وينظر : تاج العروس من جواهر القاموس (6 / 416).

وأما المعنى الآخر الذي ذكرت وهو أن الريحان : من أحبه الله ، أو من فضله الله ، فلم نقف عليه .

ولعل من قاله أخذه من قوله تعالى : ( فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ . فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٍ ) الواقعة/88، 89

فإن كان كذلك فهو استنباط خاطئ ؛ لأن معنى الآية : أن المقربين الصالحين ، تبشرهم الملائكة عند الاحتضار بروح وريحان وجنة نعيم ، فالريحان من جزاء وثواب المقربين ، لا أن الريحان هو المقرب أو المفضل .

قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره : " هذه الأحوال الثلاثة هي أحوال الناس عند احتضارهم: إما أن يكون من المقربين ، أو يكون ممن دونهم من أصحاب اليمين. وإما أن يكون من المكذبين الضالين عن الهدى، الجاهلين بأمر الله؛ ولهذا قال تعالى: (

فَأَمَّا إِنْ كَانَ ) أي: المحتضر ( مِنْ الْمُقْرَبِينَ ) وهم الذين فعلوا الواجبات والمستحبات، وتركوا المحرمات والمكروهات

وبعض المباحات، ( فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٍ ) أي : فلهم روح وريحان، وتبشرهم الملائكة بذلك عند الموت، كما تقدم في

حديث البراء: أن ملائكة الرحمة تقول: ( أيتها الروح الطيبة في الجسد الطيب كنت تعمرينه، اخرجي إلى روح وريحان، ورب غير غضبان ).

قال علي بن طلحة عن ابن عباس: ( فَرَوْحٌ ) يقول: راحة وريحان، يقول: مستراحة. وكذا

قال مجاهد: إن الرُّوح: الاستراحة.

وقال أبو حَزْرَةَ: الراحة من الدنيا. وقال سعيد بن جُبَيْرٍ، والسدي: الرَّوْحُ: الفرح. وعن مجاهد: ( فَرُوْحٌ وَرَيْحَانٌ ) : جنة ورخاء. وقال قتادة: فروح ورحمة . وقال ابن عباس، ومجاهد، وسعيد بن جبیر: ( وَرَيْحَانٌ ) : ورزق. وكل هذه الأقوال متقاربة صحيحة، فإن من مات مقرباً حصل له جميع ذلك من الرحمة والراحة والاستراحة، والفرح والسرور والرزق الحسن " انتهى من "تفسير ابن كثير" . ( 548 / 7 ).  
وأما قول رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الحسن والحسين : ( هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا )  
رواه البخاري ( 3753 ) .

فهو أيضا بنفس المعنى الذي قدمناه : الريحان الذي يشم .  
ويدل على ذلك رواية الطبراني ( 3892 ) : عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ  
الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا يَلْعَبَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَفِي حِجْرِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أُتِحُّهُمَا ؟ قَالَ : ( وَكَيْفَ لَا أُحِبُّهُمَا وَهُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا أَشْمُهُمَا ) .  
وينظر : "فتح الباري" ، للحافظ ابن حجر رحمه الله ( 7/99 ) .  
والحاصل : أن الريحان هو النبات المعروف ، أو كل نبت طيب الرائحة .  
ولا حرج في تسمية الولد بريحان ، وتسمية الأنثى بريحانة .  
والله أعلم .